

# { يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهذئون }

## لمسات بيانية

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افصح من نطق بالضاد. سيدنا محمد وعليه وصيحة  
اجمعين. عليه الصلوة والسلام. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. قال - 00:00:00

يا حسرة على العباد. ما يأتيه من رسول إلا كانوا به يستهذئون الحسرة كما يقال هو اشد الندم والغم. نعم. اشد الندم والغم. يركب  
الانسان حتى يكون حسيراً منقطع لا يعلم ماذا يفعل - 00:00:29

مم اشد الندم. الحسرة هي بعد الندم والغم. اشهادها. مم. مو فقط هذا مو فقط ندم. حتى يكون يعني لا لا يفعل شيء منقطع  
تقطعت به السبل. السبل اه. مم. يعني ماذا يفعل لتدارك ما فات؟ لا يعلم - 00:00:52

الله اكبر. نعم. يعني لا يحسن التصرف في اي امر من الامور دي. لأن هذا المتحرسر انحرست عنه قواه ساصلح في اعياء. مم. لا  
يستطيع ان يفعل شيئاً. نعم - 00:01:13

كيف يفعل لا يعلم؟ من شدة الندم والغم والاعياء الذي يركب. نعم. هذا الحسرة. من الحسرة. نعم. اما يا حسرة مثل ما تفضلت هو  
نداء حقيقة كما يقولون هو ايش نداء - 00:01:34

ونداء للحسرة كانما اقول اقلبي يا حسرة هذا او انك ليتحسر هؤلاء يعني ان هؤلاء ستندىكم حسرة كبيرة. نعم. اقلبي هذه هذا او انك  
شلون يعني لأنما ينادون الحسرة النداء موجود حتى في القرآن. مم. في هذا. قال واذا القوا منها مكاناً ضيقاً مقرنين - 00:01:50

دعوا هنالك ثبوراً دعوة يعني نادي قال يا ثبوراً واثبوراً. بالمناسبة ثبوراً الها لا يا لطيف لا تدعوا اليوم ثبوراً وادعوا ثبوراً  
كثيراً يعني صبح وايه يا ويلي يا ويلي وكان سبحان الله يقول لهم صحوا هم. واما من اوتى كتابه وراء ظهره - 00:02:16

فسوف يدعو ثبوراً ينادي يعني هم المعنى انهم اوقعوا انفسهم في حسرة ليس منها فرج حتى هذا هو الحقيقة احنا عندنا نداء  
التعجب باسلوب النداء احنا عندنا في اللغة. التعجب باسلوب النداء. نعم. بمعنى ماذا؟ يعني احياناً - 00:02:43

نأتي بالنداء ونقصد بالتعجب يا للهول يا عجب يا للعجب. مم. يا للمصيبة ايوة صح يا للماء اذا كان كثير اسلوب نداء يراد به التعجب.  
هنا يا حسرة هذا مما اوقعوا انفسهم فيه - 00:03:04

كيف اوقعوا انفسهم في هذا الامر الذي تحسروا من اشدة التحسر. يعني ايضاً قد يدخل في باب التعجب مم احنا تعجب لانهم ذهبوا  
بانفسهم في هذا الامر. الحسرة هي. احنا احياناً يعني نلاحظ انسان - 00:03:29

تصرف وراح ندرك ان هذا راح تلحقه منه خسارة كبيرة. نعم. قل يا خسارته اسلوب نداء غرضه التعجب. يا ويله يا ويله مما سيصيبه.  
مم. وقالوا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا ويا ويلك. ايوة. صحيح - 00:03:47

يا ويله مما سيصيبه. مم. هكذا نقول واحنا نقول يا ويله وسود ليلة. في العامية صحيح. يا ويله فهو هذا لأنما هو هو نداء لكن لا يراد  
من النداء الحقيقي - 00:04:05

مم وانما يراد من التعجب لما يصيبهم او قالوا هو مجاز انه ينادي الحسرة تعالى يا حسرة تعالى هذا او انك تعالى خلينا نتحسن. حتى  
في قصة ابني ادم آآ يا ويلتني ان اكون مثل هذا الغبار. يا ويلتني ويلتني ولا ويلتاه - 00:04:23

يا ويلك يا ويللي حتى في الكهف وقالوا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يا ويلتنا غير شكل. لكن يا ويلتاه هو يا ويل ممكن يعني نأتي

بمكانها الالف يا عجب يا انقل يا عجا - 00:04:43

جائز لغويًا ايه. مم. وهذا يؤتى يعني بهذا المد لما يكون الامر عظيم بحيث هذا يحتاج له صوت كبير لأنما كيف واحد يمد صوته في البكاء والصوت. نعم. يقول يا ويلناه. فيا ويلناه - 00:05:02

يعني دعاء الويلة اشد من يا ويلتي صوت يا ويلناه يستغثيث ينazu يا ويلناه هكذا مم يناديها لكن ايضا شدة التحسس وشدة الحسر على ما ال اليه امره وماله يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول. يعني حضرتك هنا يقول ربنا تبارك وتعالى من من رسول يعني ادخل - 00:05:22

هل من على الفاعل هذه من الاستغرافية. يعني هذا شأن العباد انهم ما جاءهم رسول الا استهزؤوا به يقصد جميع الرسل لا يقصد رسولا اليه. لا استغراق ما يأتيه من رسول كل الرسل - 00:05:55

الا استهزؤوا به استهزؤوا به. اه. الا كانوا به يستهزؤون باستمرار. فرق بين استهزأوا به وكانوا به يستهزئون. ايوا. نهاية تفيد الاستمرار في مضي كان يفعل. هم. الا كانوا به يستهزأ. كانوا مع انها يستهزؤون مضارع. ايه. فيكون سموه الدلالة على - 00:06:14  
استمرار في الماضي الاعتياد القدامى يسموه اعتياد. احنا الان نسميه استمرار. مم. يعتاده. وكان هذا دينهم مع كل والاستمرار بالاستهزاء. هم. ليس يعني من الاستغرافية هذا كيف كيف نعلم ان هذه استغرافية هي بداية حرف جر اياض؟ هي حرف جر. لكن الدلالة - 00:06:36

ورقية. دلالة كيف نعلم ان كيف نعلم ان الاستغرافية يعني لها ثلاث ثلات اشياء. نعم. ان تكون مسبوقة بنفي او شبه النفي. ايوا. يعني شفنا في الاستفهام. نعم الامر الآخر ان تدخل على نكرة - 00:06:58

مم من رسول نعم. الامر الآخر هذه النكرة المجرورة هي اما مبتدأ او نائب فاعل او مفعول به هذه فاعلة. خلاص. هذه الشروط. هذه الشروط. وان كان الاخفش يضرب والشروط كلها يقول لها لا. تدخل. لكن الاخفش. فلهذا الجمهور هذا - 00:07:17  
كذا نعم مفعول به فاعل مبتدأ نائب فاعل تدخل عليه قسم حتى قال مفعول مطلق يعني. مم. وهي تفيد من حيث الدلالة. الاستغراق. الاستغراق في جنس الرسل كل الرسل - 00:07:37

هذا هؤلاء شأن العباد. نعم. انهم ما يأتيهم الرسول الا كانوا به يستهزؤون مو الا استهزؤوا به. وانما كانوا يستمرون على الاستهزاء. سلم يا رب استمرار كان يفعل هل الخطاب هنا سيدي الدكتور فاضل لكل العباد ام يتحدث ربنا تبارك وتعالى عن فئة معينة هم آآاصحاب القرية - 00:07:55

اصحاب اصحاب القرية هم جزء من من العبادة. من العباد الذين يعني هذا شأنهم. فهم هؤلاء بقية كبقية. هم. قالوا اضرب لهم مثلا اصحاب القرية يعني مثل كفار قريش واصحاب القرية وما قبلهم. هو امر واحد. الله. من رسول - 00:08:21  
الا كانوا به يستهزئون. فهمت من كلام حضرتك ان هذا مجرد مثل والمراد منه العموم على كل من يستهزأ بالرسول. نعم. اذا ليست الدلالة الخاصة في بحد ذاته على اصحاب القرية باعينهم. لا لا ما لكن هو غرضه ان كل من يستهزأ بالرسول يستهزأ بالرسول هذا. ستدركه يدخل في هذا المثال. نعم. يدخل في هذا - 00:08:44

من الذي يقول يا حسرة على العباد؟ من من يناديها؟ هو يعني الان لما انت تقول يا ويل فلان انت تقوله. اه. لكن من صاحب الويل؟ فلان. فلان فربينا يقول يا حسرة على العباد. لكن من صاحب الذين ستركمهم الحسرة؟ العباد الذين هذا امرهم. سلم. انت تقول - 00:09:04

تقول يا ويله تخبر عن امر تقول يا ويله يا لطيف انت تخبر تقول هم حتى يقولون هذا فيه اخبار وان كان نداء. انت تخبر عما سيحصل له. هم. قل. يعني وكأن الذي - 00:09:28

يستهزئ بستهزئ بالرسول ولا يتبعه ستنهاله ما بعدها حسرة. نعم. تقطع اقواله لا يفعل شيء. سلم يا رب طب هنا ربنا تبارك وتعالى يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول في في آآمثلا في الزخرف يقول ما يأتيهم من - 00:09:43  
نبي الا كانوا بستهزئون. لماذا رسول هنا تحديدا وليسنبي؟ مع انه في موقف اخر يقولنبي هي اية الزخرف. مم. وكم ارسلنا من

نبي في الاولين. نعم. وما يأتيهم من النبي الا كانوا به - [00:10:03](#)

يستهذون. نعم. وكم ارسلنا من النبي في الاولين. نعم. كم هذه سميتها كما الخبرية. هم. كم الخبرية في للتكتير؟ التكتير. طبعا. دلالة على الكثرة. كثرة. هم. يعني انباء كثريكتروا. نعم. هنا لم اه في اية ياسين لم يأت بكم الخبرية - [00:10:20](#)

قال ما يأتيه من رسول. هم. هنا كم خبرية وكم استفهامية؟ طبعا في عجلة كيف نعلم الفرق بينهما يعني في عجلة بقى. اولا من حيث الدلالة والتعبير. اه. السياق هو الحاكم يعني. لا ليس فقط السياق. نعم. لا ليس فقط السياق - [00:10:52](#)

جيد الاستفهام يأتي بعدها الاسم منصوب كم رجلا اكرمت؟ مم جيد. طب والخبرية؟ لأ مجرور كم رجل؟ كم رجل؟ من اكثرا كم رجل؟ معنى بصير هذا معنى اخر؟ اخر يصير كم رجل واحد - [00:11:12](#)

كم مرة كان رجل اكرمت او اذا حضر؟ الله يصير معنى اخر. احسنت بارك الله فيك نعم. مم يفرقون يأتون بمثل كم رجلا لك؟ قال الحق كم رجل لك قال الحق - [00:11:36](#)

كم رجل لك؟ قال الحق. طيب كم رجلا لك تسأل عن العدد كم كثيرين هذه الجملة ليست استفهامية ليست سؤال. لا لما قالوا لان الخبر وغير مم. الاستفهام اسلوب انشائي. اسلوب خبri. جيد - [00:11:55](#)

تمام. كم رجل لك يعني كم مرة قال حق؟ رجل لك واحد رجل. انت عندك رجل. قال لها. يعني هذا الرجل بعينه قال تسأل عن اللي قال هذا الرجل. عجيب. سبحان الله. هنا. عندما قال - [00:12:16](#)

كم ارسلنا من النبي؟ معناها كثرة طيب وهكذا. تمام. كثرة. تمام. الانبياء اكثر الرسل اه الانبياء. الانبياء اكثرا. وهكذا لان كل رسول نبي لكن ليس كل نبي رسول. صحيح. الفرق بين الرسول والنبي؟ نعم. انه الرسول - [00:12:36](#) معهم كتاب بالتبليغ. يؤمن بالتبليغ. نعم. النبي ليس معه كتاب او او ليس مؤمن اصلا يعني. ليس مأمورا بالتبليغ. لأ مأمورا مأمورا. نعم. نعم. الانبياء اكثر من الرسول. طيب. فقال لي اي ليناسبكم الخبرية التي - [00:12:55](#)

التكفير النبي النبي. النبي الله. قاعدي يعني قانون لغوية. عندما جاء بكم الخبرية التي تفيد التكتير. اتي بنبي. جاء بنبي التي هي اكثرا من رسول سبحان الله! آآ يعني لعل هذه هي فكرة النظم التي يقول عنها البرجاني بعد القاهر البرجاني مثلا. وهذه من النبض. عجيب عجيب! هذه من النظم - [00:13:14](#)

اذا بالفعل لا توجد اي لغة تستوعب كلام الله سبحانه وتعالى. نعم. وبالتالي وبالتالي هنالك فتوى لا نوافق على ترجمة القرآن يعني اي لغة لا تستوعب معاني القرآن نترجم المعنى - [00:13:49](#)

اا ترجمة المعاني لا لا بأس ولا ضيرة فيها. طبعا. اما ترجمة لا يمكن لا يمكن لان في القرآن فيه تقديم وتأخير. كيف ترتيب تقديم وتأخير؟ نعم. ما يمكن. مم. تأتي بمرادفات تأتي - [00:14:04](#)

بمبالغات والمبالغات تأتي تأتي غفور غفار وغفور. هماز هماز كيفية الترجي هماز. صح. يعني هناك لا لا يمكن. ابدا. لا مستحيل اي لغة حتى الانجليزية برغم الانجليزية مبنية - [00:14:20](#)

طبعا هي ليست معرفية. اللغات قسمان لغات معرفية ولغات مبنية. هم. اللغات المبنية تجري وفق نسب نسق واحد. لا تستطيع ان تقدم متأخر المعرفة فيها اكثرا. لان كل كلمة مم. تحمل موضعها في المكان. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:14:40](#)

يعني بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله مثلا يفرقون بين الرحمن لأن. دلالة الرحمن غير دلالة الرحمن كيف نفرقونها؟ صحيح والرحيم غير الرحيم حتى مم يعني وتعدد صيغ اللغة العربية لا تستوعبه اي لغة اخرى. نعم. اذا كان اختيار الله سبحانه وتعالى للغة العربية ان تكون وعاء القرآن الكريم ليس مجرد محابة - [00:15:01](#)

مرحبا لمن؟ لغة مثلا او او لانه يحب العرب مثلا او لا علاقة. اولا هو وما ارسلنا من الا بلسان قومه ليبيس لهم. مم. لسان قوما. بعدين احنا ما عرفنا ان - [00:15:40](#)

عن كتاب اخر فيه تحدي يعني بان يأتي بمثله وانما كان تأتي الآيات الاخرى. معجزات معجزات ليست حصرية. ليست الكتب معجزة. فيما قبل النبي عليه الصلاة والسلام. انما ايات يعني العصا حية كذا ناقة الصالح شيء. هذا الكتاب هو معجز. ببيانه - [00:16:00](#)

وبالرغم انهم اصحاب لغة ما استطاعوا ان يأتوا بمثل ولو اية واحدة. نعم. مع انهم اصحاب لغة. لا مو ولو اية حقيقة لان الاية قد تكون  
كلمة ما حد قال اية. احسنت. لا لم يقل احد اية. مم. وانما قالوا سورة او بمقدارها اقصر سورة او بمقدارها من الكلام - 00:16:23  
يعني اقصى الكوثر. بمقدارها من الكلام معجز لم يقل احد ليس اية. لا لا هي كلمة قد تكون احياناً يس او يعني لم يقل احد اية. مم  
وانما قالوا اقصر سورة وبمقدارها من - 00:16:48

الكلمات او هذا هو معجز. سبحانه الله. احسنت. طب هنا ما يأثيرهم من رسول الله كانوا به. يستهزئون. تقديم به الجزو بمجرور على  
الفعل آآ يستهزئون ولم يقل مثلاً يستهزئون به. هذا طبعاً التقديم للاهتمام. نعم. يعني - 00:17:07  
هذا عندما يأتي الرسول المفروظ ثم ايش ؟ من ربهم ان يقابلوه بالطاعة والاكرام وما الى ذلك التبجيل ويستهزئ بالله لو يرسل الان  
مسؤول رئيس دولة او شيء الى احد رسول يستهزئ بي. لا. حسب المقام اذا كان - 00:17:27

قيمة مرسلة. مقام عالي يرسل يستهزئون به. لا. زين هذا من ربهم دا يأتي. من ربهم من الله لربهم الذي يكرمه عليهم يستهزئون بي.  
تشبيهك جميل فعلاً. صحيح. كيف يعني ؟ لا لا يستوي. ما يمكن من ربهم الذي اكرمه. ربهم اللي رباه - 00:17:47

وانعم عليهم وتفضل عليهم. هم. فتقديم به خاصة بالرسول. اهتمام نعم. وهنا رسول نكرة للعلوم والشمول. اي رسول عموماً ام يقصد  
رسول لا لا ما خلاص ما دام دخلت عاليمين خلاص بعد استغراب الاستغراب خلاص بعد دخلت عاليمين قاعد استغرق كل - 00:18:07  
 تمام. حقيقة قد يكون يعني هنا الاهتمام. احياناً قد يكون مثل هذا التقديم للحصر لكن هذا ليس للحصر. اذا التقديم له اغراض. طبعاً.  
يعني منها الاهتمام كما تفضلتم. هو اهتمام عام. الحصر لو ما يعني - 00:18:27

في مواطن تدل عليه الام. مم. مثل ماذا مثلاً قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا. عليه توكلنا. اه ده حصل طبعاً. ده حصر التوكل  
على الله سبحانه وتعالى. ولو قال توكلنا عليه. لا ليس حسراً. ما المفهوم منها ؟ ما توكلنا عليه ايضاً توكلنا يعني. نعم. لا - 00:18:47  
لا ان احنا توكلنا على الله حتى لو اخذنا الاية يقولوا قل هو الرحمن امنا به. طيب. وعليه توكلنا امام به لم يقدم الجار المجرور.  
صحيح. مو هكذا ؟ اه. امنا. لا. اصلاً لا يصح به امنا. لم ؟ لا يجوز - 00:19:07

لانه لو امن شخص بالله وحده اه يكون كافر لأن عليه ان يؤمن بالله وملائكته وكتبته والرسول واليوم الآخر وما الى ذلك الله الله. لا  
يجوز. ولهذا قال امنا به. طبعاً. لا يجوز لا يصح - 00:19:27

لو قال وحده نؤمن بالله وما اؤمن بشيء اخر. هذا كافر هذا. والله اكبر. يعني اذا لو قال ربنا فخرج القرآن حتى به امنا. لا يصح لا يقول  
هذا الشيء. حصر الایمان على الله يؤمن باي شيء اخر. ملائكته وكتبه واليوم الآخر والقدر خيره وشره - 00:19:45  
كيف يعني ؟ سبحانه الله ولهذا كان سؤال حضرتك هو لما قال امنا به وعليه توكلنا ما كاناش توكلنا عليه. النفس حرف الجر والمجرور  
هنا في مكاني وهذا مقدم. طب ما الفرق معدرة اذا عليه توكلنا وتوكلنا عليه ؟ انت تخبر توكلنا عليه لكن لا تقصر التوكل عليه -  
00:20:05

طيب قد افهم اني اتوكل محتمل. محتمل لا تتوكلا على غيرك. ولو اردت ان اقصر عليه تحديداً. عليه توكلت. واليه انيب. واليه.  
الله! واليه انيب. عليه توكلت. واليه انيب - 00:20:25

هو تحديداً. شاء الله. بارك الله فيك يا دكتور. احسن الله اليك وزادك علماً على علم. الله يبارك - 00:20:45